



تونس في 31 جانفي 2019

الى السيد رئيس مجلس النواب

سؤال كتابي الى السيد وزير البيئة
الموضوع: بخصوص حادثة اكتشاف مخزن عشوائي لنفايات طبية سامة في قفصة

السيد الوزير،
تحية طبية وبعد،

نقلت مصادر صحفية متواترة خبر تمكن وحدات من الحرس الوطني في مدينة قفصة من اكتشاف مخزن عشوائي لنفايات طبية سامة بمنطقة سكنية من المدينة بتاريخ 17 جانفي 2019. وتبين من خلال شهادات موثقة وصور واضحة تخزين كميات كبرى من النفايات الطبية بلغت حسب بعض المصادر 40 طنا بطريقة غير قانونية وفي مكان غير مرخص، دون مراعاة أدنى الشروط الصحية. وقد اشتكى أجوار المستودع غير الشرعي من انبعاث روائح غير جدا من المكان، واحتجوا على ذلك الوضع المزري الذي يهدد بتفشي الامراض في المنطقة. وحيث أن المنظومة القانونية المؤطرة لنشاط معالجة النفايات الطبية تحدد قواعد صارمة لتجميع النفايات الطبية ونقلها وتخزينها ومعالجتها والتخلص منها، وتتضمن عقوبات صارمة ضد كل من يخالف تلك القواعد، نطلب منكم مد مجلس نواب الشعب بالإجراءات التي أذنت مصالح وزارتكم والوكالات التابعة باتخاذها ضد الجهة المخالفة وضد كل من تواطئ معها للتستر على هذه الجريمة في حق البيئة وصحة المواطنين؟ وما هي الاجراءات التي تتوون اتخاذها لمزيد مراقبة نشاط التصرف في النفايات الطبية في مختلف جهات الجمهورية؟

ولكم كل الشكر
النائب عماد الدامي



1796

من وزير الشؤون المحلية والبيئة
الى السيد
رئيس مجلس نواب الشعب

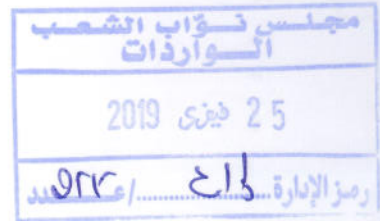
الموضوع: حول سؤال كتابي للنائب عماد الدايمي
المرجع: مراسلة مجلس النواب عدد 356 بتاريخ 13 فيفري 2019
المصاحب: تقرير

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه ، أتشرف بأن
أحيل عليكم صحتة هذا إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن
السؤال الكتابي الذي تقدم به السيد النائب عماد الدايمي حول تواجد
مخزن عشوائي للنفايات الطيبة بمدينة قفصة .

والسلام

وزير الشؤون المحلية والبيئة

مختار الهمامي





**إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة على
السؤال الكتابي للنائب السيد عماد الدايمي
بخصوص تواجد مخزن عشوائي للنفايات الاستشفائية بقفصة.**

تبعا للإشعار الذي تلقتة مصالح الإدارة الجهوية للوكالة الوطنية لحماية المحيط بالجنوب الغربي من طرف مصالح الحرس الوطني بسيدي أحمد زروق بتاريخ 17 جانفي 2019 ومفاده أن نفايات إستشفائية موجودة ببنائة سكنية غير مكتملة البناء كائنتا بالطريق الحزامية بسيدي حمد زروق بولاية قفصة. تم القيام بمعاينة ميدانية من طرف فريق مشترك متكون من ممثل عن الادارة الجهوية للبيئة بقفصة والمدير الجهوي للوكالة الوطنية لحماية المحيط والمدير الجهوي للوكالة الوطنية للتصرف في النفايات والخبير المراقب بالوكالة الوطنية لحماية المحيط بقفصة لموقع الخزن العشوائي للنفايات الإستشفائية وذلك بتاريخ 18 جانفي 2019 حيث تبين وجود أكياس ذات لون احمر تشتمل على خليط من نفايات الأنشطة الإستشفائية والمنزلية تحتوي على كميات تقدر بحوالي 140 م3 من النفايات. وبالتحري في الموضوع تبين أن هذه النفايات صادرة عن المستشفى الجهوي بقفصة قام وكيل شركة "قرين كابصا" بوضعها بالبنائة معللا بأنه أضطر إلى ذلك نظرا للعطب الذي طرأ على الشاحنة.

علما وأن شركة " قرين كابصا Green Capsa" تحصلت على ترخيص من الوزير المكلف بالبيئة بتاريخ 20 فيفري 2018 تحت عدد 2018.04 صالح لمدة خمس سنوات ومنتصبة بالمقسم عدد 1 بالمنطقة الصناعية بالرديف من ولاية قفصة. وينص الترخيص في فصله الأول علي وجوب خزن نفايات الأنشطة الاستشفائية داخل مكان مغطي بموقع المعالجة تكون أرضيته مبلطة وعازلة.

وبناء على ذلك ، تم تحرير محضر مخالفة ضد الشركة لعدم التزامها بمقتضيات القانون عدد 41 لسنة 1996 والأمر عدد 2745 لسنة 2008 المتعلق بعمليات التصرف في نفايات الأنشطة الاستشفائية خاصة في فصله 18 الذي ينص علي إن معالجة النفايات الاستشفائية الخطرة يتم داخل وحدات معالجة مرخص فيها و في فصله 24 الذي ينص إن يتم التصرف في النفايات بدون التسبب في إي خطر علي صحة الإنسان وبدون إن تستعمل طرق أو أساليب يمكن إن تضرر بالبيئة وبدون إن تتسبب في إزعاجات أو روائح . وطلبت الوكالة من الشركة الرفع



الفوري لكل النفايات الاستشفائية إلى مقر وحدة المعالجة وهو ما تمت معاينته في نفس اليوم. وانعقد اجتماع بمقر الإدارة الجهوية للصحة بحضور مختلف الأطراف المعنية بالموضوع لمتابعة نشاط هذه الشركة.

كما أن الفريق المذكور قام بزيارة لموقع الشركة حيث تمت ملاحظة عدم قدرة المخزن على استيعاب الكمية الموجودة من النفايات الإستشفائية وهي مخزنة بطريقة عشوائية على أرض غير عازلة وغير مبلطة وهو مخالف لمقتضيات الترخيص المسند مما انجر عنها تسرب للسوائل وانبعاث روائح كريهة بمحيط الوحدة.

والجدير بالذكر أن هذه الشركة طبقا لمقتضيات الترخيص المسند لها فإنها مطالبة بتنفيذ كل تدابير حماية البيئة ومنها بالخصوص خزن نفايات الأنشطة الصحية داخل مكان مغطى بموقع المعالجة تكون أرضيته مبلطة وعازلة وذلك بالموقع المرخص له لتعاطي نشاطه. ويتعين أن لا تتجاوز مدة خزن النفايات الإستشفائية قبل المعالجة 24 ساعة.

وقد تمت دعوة صاحب الشركة للتوقف نهائيا عن خزن النفايات الإستشفائية إلى حين التصرف في الكمية الموجودة والإلتزام بكل الترتيب القانونية المنظمة للنشاط.

هذا وسيتم عرض ملف هذه الشركة ، قبل تاريخ 15 مارس 2019 ، على أنظار اللجنة الفنية الإستشارية لاسناد التراخيص لممارسة أنشطة التصرف في النفايات الخطرة المحدثا بموجب الأمر عدد 1064 لسنة 2009 المؤرخ في 13 افريل 2009 المتعلق بضبط شروط اسناد التراخيص لممارسة أنشطة التصرف في النفايات الخطرة وتراخيص القاء نفايات او مواد اخرى في البحر ، لإتخاذ الإجراءات الضرورية في هذا الشأن .

كما تقرر تكوين لجنة مشتركة تضم ممثلين عن وزارة الشؤون المحلية والبيئة ووزارة الصحة والوكالة الوطنية لحماية المحيط والوكالة الوطنية للتصرف في النفايات للقيام بمعاينات ميدانية لمختلف الشركات الناشطة في مجال التصرف في النفايات الصحية بكامل الجمهورية قصد الوقوف على مدى احترامها للتراتب القانوني ومقتضيات التراخيص المسندة لتعاطي هذا النشاط ، على أن يتم إنهاء أعمالها قبل نهاية سنة 2019 .





1796

من وزير الشؤون المحلية و البيئة
الى السيد
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول سؤال كتابي للنائب عماد الدايمي
المرجع: مراسلة مجلس النواب عدد 356 بتاريخ 13 فيفري 2019
المصاحيب: تقرير

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع اعلاه ، أتشرف بأن
أحيل عليكم صحتة هذا اجابة وزارة الشؤون المحلية و البيئة عن
السؤال الكتابي الذي تقدم به السيد النائب عماد الدايمي حول تواجد
مخزن عشوائي للنفايات الطيبة بمدينة قفصة .

والسلام

وزير الشؤون المحلية و البيئة
مختار الهمامي

